The Problems which the Aged persons suffers at te hous Aged persons in holy Karbala Governorate .

(المشاكل التي يعاني منها المسنون في دار الرعاية الاجتماعية(دار رعاية المسنين) في محافظة كربلاء المقدسة) .

شهلاء عبيد محمد
جامعة كربلاء -كلية التربية للعلوم الانسانية

د. شافي حسين علي
جامعة كربلاء -كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث-:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المشاكل التي يعاني منها المسنون في دار المسنون في محافظة كربلاء المقدسة ومعرفة الخدمات الصحية والأجتماعية التي تقدمها هذه الدار للمسنين , وقد بلغت عينة الدراسة (30) مسناً أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث البالغ ستون مسنا ، أستخدم الباحثان الأستبيان كأداة لبحثه وبعد التاكد من صدق وثبات الاداة ،تمت معالجة البيانات بمعادلة (فيشر) للأوساط المرجحة ومعامل أرتباط (بيرسون) للثبات ، توصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

-هنالك العديد من المشاكل التي يعاني منها المسنون في دارالمسنين في محافظة كربلاء المقدسة كانت تتعلق بالمسنين انفسهم وليس في دار الرعاية للمسنين ومعظم هذه المشاكل تتعلق بذوي المسن الذين خلفو جروحا عميقة في نفسيات ابائهم بحيث اصبح لكل مسن منهم قصة ربما تعجب حينما تسمعها كذلك فقد كان هنالك مشاكل في الجوانب الصحية والنفسية والأجتماعية والمادية ، كما أنهم - بحاجة أيضاً إلى الدعم المادي والمعنوي لما يعانوه من أمراض نفسية وصحية وهم يشعرون بأن وجودهم في هذه الدار أمر متعب نفسيا ! رغم الجهود التي يبذلها المسؤولون عن ادارة الدار وكافة الموظفين فيها . فان سمة التذمر والشكوى من الامور الطبيعية للمسنين

وكانت من أهم التوصيات التي أ وصى بها الباحثان هي-:

- زيادة أهتمام الدولة بالمسنين وتوجيه الاعلام لخدمة هذه الشريحة المهمة في المجتمع .
- أن يكون هناك يوم وطني يسمى(بيوم المسنين الوطني) يكرم فيه المسنين، وتقدم الهدايا للمتميزين ببعض الاعمال التي يقدمونها ولربما هنالك مبدعون منهم يشير إلى أهتمام الدولة بهذه الفئه التي هي بأمس الحاجة إلى الرعاية.
- أن يمنح كل من يبلغ الستين عاماً وساما خاصاً به يحمله المسن على صدره ويتلقى الرعاية أينما يذهب وأن تكون لهم مؤسسات إجتماعية رسمية ترعاهم وتدعمهم نفسيا وماديا وخاصة منظمات المجتمع المدني .كما هو معمول به في الدول الاجنبية ،

وهذاما معمول به في معظم الدول التي يكون فيها الأنسان قيمة عليا وليس المال أو المنصب الذي يباد من أجله العشرات بل المئات ومن اجله تتساقط القيم وتتراجع الأخلاق, والمطلوب ان يكون الانسان قيمة عليا فهو خليفة الله في الارض .

Summery

This study aims to reveal the Problems of The Aged person at the hous of the social Sponsorship in Kerbala Governorate, The sample of the reserch includes 30 figures (15 female and 15 males) .

Researchers used the questionnaire as a research tool , After confirming the validity and reliability of the tool, has the data processing equation (Fisher) among the weighted correlation coefficient (Pearson) for persistence the study found the following results:-

Need for the elderly to health and social care by the social care home in the city of Karbala as they also need financial and moral support to what Ienoh of psychiatric diseases and environmental health and they feel that their presence in this house is difficult and tiring to the lack of appropriate conditions for their comfort.

It was one of the most important recommendations reached by the researchers are:-

- Increased interest in social care homes for the elderly any Bnzelaúha men and women and that there are excellent programs to care for them and help them healthy and psychologically
- that there will be a national day refers to the state's interest in this category that are in dire need of care.
- to give each of the sixty-year-old with a medal holds its own on the chest and the elderly

receive care wherever they go and to have a formal social institutions sponsored and supported psychologically and physically

This is the case in most of the countries in which the man and not the high value of the dinar or position he annihilated it for dozens and even hundreds for him falling values and ethics back down until the chair and the highest value of the dinar and not of man, especially the elderly man

مشكلة البحث: -

تعتبر الشيخوخه من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات الأنسانية ، سواء أكانت مجتمعات متقدمة أم نامية، وهي تمثل جانباً مهماً من اهتمامات الباحثين في كثير من التخصصات وفروع المعرفة العلمية .ولقد أسهمت عوامل متعددة في بروز هذه الظاهرة في المجتمعات المعاصرة أهمها تقدم مستوى الرعاية نتيجة لتقدم الطب والقضاء على كثير من الأمراض الوبائية التي كانت تفتك بالأنسان من قبل

وكذالك تحسن الصحة البيئية بشكل عام والأرتقاء الملحوظ في مستويات المعيشة ، وأرتفاع مستوى دخل الفرد في كثير من المجتمعات على الرغم من تفاوتها من مجتمع لأخر ،، اضف الى ذلك استخدام التكنولوجيا في العمليات الأقتصادية المختلفة ، مما أدى إلى تخفيف العبئ عن الأنسان ، فأصبح كثير من الناس يمارسون أعمالاً أقل خطراً على الصحة ، بل اقل جهداً بالأضافة إلى تحسين في نوعية الغذاء الذي يتناولهُ الأنسان وكميته مقارنةً بالفترات الزمنية السابقة . لذااصبح الأهتمام يالمسنين أمر تتسابق الدول إليه لأهميته. (الزراد،2003،ص 53-) والمشكلة تكمن في ا

لكبرفي العمر الذي يصيب الانسان .

ويصاحب مرحلة الكبرهذه ضعف عام ومؤثرات وعوامل صحية واجتماعية ونفسية ومالية قد تكون سلبية تؤثر في حياة الانسان المسن رجلا كان ام امرأة .

ٹ ٹ چ چ چ چ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ چ الروم: ٥٤

وبذلك فان حياة الانسان خلقها الله سبحانه وتعالى لتمر بثلاث مراحل مهمة هي ضعف وهي مرحلة الطفولة وثم القوة وهي مرحلة الشباب والرجولة ثم تاتي المرحلة الاخيرة والتي هي مرحلة الشيخوخة والكهولة .

وعندما نتذكر هذه المرحلة من حياة الانسان (أي مرحلة الشيخوخة والكهولة) يتبادر الى ذهننا الوالدين والاجداد لانها قد دخلا هذه المرحلة في اكثر الاحيان لذلك يجب الاهتمام البالغ بهم لكسب رضا الله سبحانه وتعالى

ومن أهم مايرتبط بهذه المرحلة التحديات العضوية التي من أهمها -:الضعف في الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر ، وتخلخل العظام وصعوبة المشي، وأمراض المفاصل وترهل العضلات ، والأمراض الشريانية والقلبية وامراض الكليتين ، والتهابات الجهاز البولي ، والتعرض لمرض السكري ومضاعفاته .

كذلك التحديات النفسية التي ترتبط بالتغيرات العضوية بشكل كبير ومن أهم مظاهرها:- الاحساس بتقدم العمر ، وتغيير مفهوم الفرد عن ذاته ، توهم المرض ، وكثرة الشكوك ، والحسا سية المفرطة . أما التغيرات العقيلة فمنها -:ضعف القدرة على الإنتباه والتركيز ، وتدهور الذكاء والذاكره ، وضعف القدرة العددية واللفظية والإدراكية، إضافة إلى ذلك ضهور خرف الشيخوخة.

وتتمثل التغيرات الأجتماعية والإقتصادية التي تطرأ على المسن في الإحساس بالعزلة الأجتماعية وضعف التوافق الأجتماعي ، والميل إلى العزله ، والعجز عن العمل ، وتدني مستوى الدخل.

(عبد اللطيف ، 2001 ، ص115)

كما نجد أن المسنين يفقدون الكثير من قدراتهم في مرحلة الشيخوخة فينعكس هذا على مفهومهم عن أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين ولاسيما عوائلهم ونجد أن بعض المسنين قد حققوا إنجازات عظيمة في مراحل حياتهم السابقة بينما نجد أن البعض الآخر لم يستفد من الوقت والفرص التي منحت لهُ فيشعر في سن الشيخوخة باليأس والقلق من الموت ، والشعور بالتكاسل والخمول وإن عدم تكامل الأنا لدى المسنين يؤدي إلى التفكير بالموت والإنشغال به مع مايرافقه من مشكلات التقدم بالسن والذ ي يذكره بما ينتظره بعد ذلك ، والذي يؤدي به إلى قلق الموت. (خوري ،1996، ص25)

كما أن من أهم المشكلات النفسية للمسنين تفاعل الأسباب الجسمية والعقلية والأجتماعية والاقتصادية التي تهيئ مناخاً نفسياً مشحوناً بالقلق والتوتر والصراع وتختلف درجته تبعاً لظروف حياة المسن ومدى أهتمام المحيطين به وتكوينه.

(حسن فهمي ، 200،ص64)

وان علم النفس النمو التطوري ركز اهتمامه على مرحلة الطفولة والمراهقة فقط ولم يهتم بمرحلة كبار السن والشيخوخة لأن النظرة إلى الأنسان ونموه شاملة ومتكاملة ومستمره طوال مراحل الحياة التي تمتد من المهد إلى اللحد.

و لايزال لبعض الأساطير والشائعات في كثير من المجتمعات الأثر السيء في حياة الكبار.

(الراوي ، 1999 ، ص1)

وكثيراً ما يشعر الكبار بأنهم غير نافعين وغير مرغوب فيهم ، ومنهم يواجهون بعض المواقف الكئيبه في منتصف العمر أو كبر العمر يسيطر عليهم القلق والإكتئاب ويبدئون في التفكير والتأمل الذاتي لدرجة متزايدة وينصتون إلى مابداخلهم حيث يفكر الكثير منهم في الوقت المتبقي لهم في الحياة أكثر من تفكيرهم بالماضي

(دافيدوف ، 1986،ص645)

لذلك فالمشكلات المصاحبة للكبار عديدة ومتنوعة من حيث طبيعتها ودرجة حدتها ، فضلاً عن مسبباتها المباشرة وفيما يأتي توضيح لهذه المشكلات-:

وكم نرى ونسمع في الوقت الحاضر عن حالات الكثير من الابناء الذين عقو ابائهم واودعوهم في دور رعاية المسنين او ذهبوا بهم عند اقاربهم لكي يتخلصوا منهم استجابة لرغبة ازواجهم او بحجة العوز المادي اوغير ذلك متناسين ان رضا الله سبحانه وتعالى من رضا الوالدين وانه كيف يعامل الولد ابويه سيجد نفس المعاملة من ابنائه حينما يكبر واين هؤلاء من التعاليم الالهية وما اوصانا الله به نحو الوالدين . فالوالدان هم الرب الثاني بعد الاله الرحمن الرحيم . وبسببهما ممكن ان يدخل الانسان النار او يدخل الجنة فاختر أي الطريقين ايها الانسان ؟. وقد لاحظ الباحثان الكثير من الامور السلبية والمعاناة التي يتعرض لها المسنون في حياتهم اليومية كما هو واضح من وسائل الاعلام او من التربية الاجتماعية التي نعيشها يوميا والقصص الكثيرة المذهلة التي تصف اسوأ عقوق للوالدين والتي تتمثل احيانا بالضرب وغيرها من المعاملة السيئة لهم وتاسيس على ماتقدم فان البحث الحالي سيكشف عن اهم المشاكل التي يعاني منها المسنون في حياتهم الاجتماعية .وتعتبر دار الرعاية الاجتماعية افضل مكان لتواجدهم فيها بشكل مستمر وشبه دائمي لذلك تم انجاز البحث في هذه المؤسسة الخدمية

أهمية البحث: -

أن اهمية البحث الحالي تتأتى من اهمية الانسان كقيمة عليا في الحياة الدنيا وهو خليفة الله في الارض خلقه وكرمه بان امر الملائكة ان يسجدوا له فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وسخر الخالق للانسان مافي الارض جميعا وبهذا فان هذا الانسان اذا اصابه الكبر يجب ان لايذل ولا يهان ولا يترك دون عناية وتقدير و من ضروريات الحياة حسن التعامل الأنساني مع المسنين وزيادة المعلومات عن خصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية ، وبما دعت اليه الآيات القرآنيه الكريمه والأحاديث النبوية الشريفه التي خصت هذه الفئه والعمل على تلبية حاجاتهم على المستوى الأنساني والصحي والعمل على توفير حياة كريمه لهم وضرورة الأستفادة من خبراتهم وتجاربهم الحياتية المختلفة وتوظيفها في مجالات الحياة . وقد ركز الأسلام كثيراً على النواحي النفسية والأجتماعية والأنسانية للمسنين وجعل المسؤولية فيها مشتركة بين الأسرة والدولة والمجتمع ، فرعاية الأبوين والبر بهما وطاعتهما والتودد لهما هي من أهم واجبات الأبناء وقد ،

ٹ ڈ چ گ گپ گ گ گ گ گ گ گ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ے ے ئ ئ چ الإسراء: ٢٣

كما أن غاية التربية الأسلامية في شموليتها وتكاملها وإنسانيتها تشكل الإطار العام للنظرية التربوية في الأسلام التي محورها بناء شخصية الأنسان المتكاملة في إطار من الواجبات والحقوق تجاه نفسه ومجتمعه وربه . وفي سن الشيخوخة يتأثر الفرد عن ذاته إلى درجة كبيرة وبطبيعة التأريخ التكويني لعاداته من جهه أخرى
. (الشناوي وآخرون ، 2001، ص58)

وقد أكد العالم (كارل يونكَ) على أهمية النشوء النوعي لشخصية الأنسان الذي يكون محلاً وظيفياً ممكناً بعد مدة التحرر من نقائض الوجود البشري لتطور الأنسان وبهذا عدَ (يونك) سن الكبر من مدة الحياة هي الأكثر أهمية .
(بيسكوف ، 1984 ،ص 300)

ويرى روكش (Rokeach)) أن عدد القيم التي يتبناها الفرد تتزايد مع التقدم بالعمر نتيجة لتنوع الخبرات التي يتعرض لها نتيجة لهذا يتغير شكل تجمعات نسق القيم لديه وبأكتساب هذه الخيرات وتعلمها يحدث لها نوع من التكامل في تنظيم النسق القيمي لديه وهذه القيم تشكل موضوعاً خاصاً بها بالمقارنة مع كل قيمة من هذه القيم
(Rokeach ،1973 ،.p)

وقد أثبتت الأبحاث النفسية أن الأحتفاظ بالمسارات الذهنية لدى المسنين يكون أفضل مايكون بين المتعلمين والطبقة الوسطى ومن تمتعوا بالصحة الجيدة عبر حياتهم ومن كان تناولهم للحياة مرناً ، والمرونه أمر مهم لأن الحياة مليئة بالتغييرات (246 . ،p.p، 1999 ، Wor shofsky) ونتيجة للزيادة في أعداد المسنين في العالم أستدعت الحاجة إلى محاولة فهم الطرائق والأساليب التي يتوافق بها المسنون مع شيخوختهم ، ولاسيما مايتعلق بفقدان شريك حياتهم وذويهم وأصدقائهم وصحتهم الجسميه وقلة مشاركتهم الفاعلة في المجتمع ومسايرة التغييرات السلبية للتقدم في العمر
(Eysenck ،2000.p480)

ومن المتوقع أن يبلغ عدد من يبلغ الستين أو أكثر بمليون فرد عام(2020) أكثر من ثلثيهم في العالم الثالث فسيغزوا الشيب الابيض العالم وستتغير الخريطة الديموغرافية فيه ، ويشهد عصرنا هذا مولد عام الشيخوخة الذي يستهدف مضاعفة مثول مدة الحياة وأمكانية تحرير الخريطة الوراثية للافراد والتخلص من الكثير من أمراض الشيخوخة التي ابتلى بها الأنسان منذ فجر التأريخ
والمسنون يكونون عنصراً ثميناً في المجتمع وركناً مهما في التنمية مما يستدعي خلق الظروف التي تمكن المسن من العمل والمشاركة والعيش في مجتمعاتهم أطول مدة ممكنة وكما يرغبون لتحقيق حياة سعيدة وشيخوخة افضل
(الراوي ، 1999 ، ص 22

وتعد فئة المسنين إحدى الفئات العمرية التي أهتم بها الأسلام وأولاها رعاية خاصة ليكفل لأصحابها حياة كريمه وقد بدى ذلك الأهتمام في عدة مظاهر هي:-

1-الرعاية الوالدية مظهر من مظاهر رعاية المسنين في الأسلام حيث يعتبر الوالدين حقاً مقدساً تقضي به الفطره السليمه وتدعو إليه جميع الشرائح السماويه وعلى رأسها الأسلام وجميع التشريعات التي وضعها الناس لتنظيم المجتمعات ، سواء كانت هذه الفطرة مستقله بأدراك هذا الحق أم متأثره بوحي سابق .وقد أمر الأسلام ببر الوالدين وطاعتهما وتقديرهما ليكون ذلك أساساً وسمةً من سمات المجتمع المسلم الذي يتميز بالتكافل والتراحم والمحافظة على حقوق الأنسان في كافة مراحل عمره ولقد أوضح ذالك الأسلام في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة قال تعالى)-: وأعبدوا الله ولاتشركوا به شيئاً وبالوالدين أحساناً)(النساء (36) . ومن الأحاديث النبويه الشريف الواردة في بر الوالدين وأورد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثال -:سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت -:يارسول الله أي العمل أفضل ؟ قال-: الصلاة على ميقاتها(قلت ثم اي ؟ قال)-: بر الوالدين (قلت ثم أي ؟ قال)-:الجهاد في سبيل الله.
(صحيح البخاري ، ص1025)

وعلى جانب الامر العام بالبر فقد اعلى الأسلام من منزلة بر الوالدين ومن بين فضله ، وضهر ذلك فيما يلي-:

- الاشادة به حتى جعل التوفيق له من أكبر النعم التي يمتن بها الله على عبده بخاصة الانبياء
- تفضيل بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله.
- جعل الله تعالى رضاه من رضا الوالدين وسخطه من سخطهم (سنن الترمذي ، 1899،ص310)

ولبر الوالدين آثار دينية ودنيويه تظهر في الدنيا والآخره منها-:

إنما يوصف البار بوالديه بوصف المطيع لله تبارك وتعالى يقول تعالى)-: يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وألي الامر منكم

يتصف الانسان بما وصى به يحيى وعيسى عليهما السلام :-

ٹ ٹ چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ مريم

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها المسنون في دور الرعاية الأجتماعية (دار رعاية المسنين) في محافظة كربلاء المقدسة على وفق الإجابه على الاسئلة التالية-:

1- ماهي المشكلات التي يعاني منها المسنون النزلاء في دار الرعاية الأجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة.

2- ترتيب هذه المشكلات تنازلياً حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينه.

3- ماهي أهم الحلول والمقترحات لتجاوز المشكلات والمساعدة على حلها.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بالمسنين في محافظة كربلاء المقدسة وممن بلغوا الستين من العمر فأكثر والذين ينتسبون الى دار الرعاية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة لعام 2013-201

تحديد المصطلحات:-

المسن (The AgedPerson)في اللغة تعني الرجل الكبير، فتقول-: أسنَ الرجل : كبر ، وكبرت ِسنهْ ، يسن أسناناً ، فهو المسن وتقول)هرم َ، وهو) أقصى الكبر (وتقول كذلك) أكهلَ (وجميع هذه الألفاظ تدل على كبر السن (أبن منظور ، ج3،ص410)

يختلف المفهوم تبعاً لأختلاف وجهات نظر الباحثين وتخصصاتهم العلمية ، والمجالات التي يركزون عليها في هذه القضية ولقد عرفَ المسنون على أساس العمر الزمني لأنهم الافراد رجالاً ونساءً ذوي الأعمار البالغة 60 سنة فأكثر .

وتقسم الشيخوخة إلى مرحلة مبكره تمتد من60 إلى أقل من 75 سنة ،ومرحلة متأخرهتمتد من عمر 75 سنة حتى نهاية العمر ، وكثير من المجتمعات أعتبرت عمر 65-60 سنة هو بداية مرحلة الشيخوخه ، ووضعت القواعد القانونية المتعلقة بأنظمة التقاعد بناءً على ذلك . (.الزراد ،2003،ص21)

ولاشك في أن الأعتماد على المعيار الزمني في تحديد مفهوم المسنين دون النظر إلى قدرة الفرد مواصلة العمل والعطاء أمر يجانبه الصواب ، على الرغم من أن هذا المعيار هو الذي أستقرت عليه الأمم المتحدة وأعتمدته أساساً لتمكين الدول من التحرك نحو التعامل مع قضايا الشيخوخه بأيجابيه ودافعية.

(الضفيري ، 2000 ، ص 112)

حيث أن طول العمر الزمني لايعني بالضروره ظهور تغيرات الشيخوخه ومظاهرها عند كل من المسنين في سن واحدة من العمر ، إذ يختلف ذلك من شخص إلى آخر ، ومن مجتمع إلى آخر.

كما تعرف الشيخوخه على إنها عملية مستمرة من التغيرات التي تصاحب المرحلة المتاخرة من حياة الأنسان أكثر منها تعبيراً عن فترة ثابتة محددة من حياته. (أحمد ، 1999 ، ص)

الفصل الثاني ---------- ادبيات الدراسة .

يرى (ستانلي باكر) ان ان المشكلات التي تصاحب التقدم في العمر يمكن النظر إليها من ناحيتين ، الأولى تقليدية حيث تكون بتأكيد الفرص المتاحه امام المسن من أجل مسايرة أنماط التفكير والسلوك التقليدي والأستمرار في الحياة إلى مرحلة الشيخوخه من وجهة متحرره ومتجدده ، وهنا يكون التركيز على ظرورة التوسع في مدى الأختيارات المتاحه للمسن ، وتشجيع الافكار الجديدة وتحدي الأوضاع التقليدية بوسائل جديده ومتطورة لمشكلات كبار السن ،

لذلك فالمشكلات المصاحبة للكبار عديدة ومتنوعة من حيث طبيعتها ودرجة حدتها ، فضلاً عن مسبباتها المباشرة وفيما يأتي توضيح لبعض هذه المشكلات-:

1- المشكلات الصحية-: دائرة صحة كربلاء تقدم كل ما لديها من مساعدات إن كانت طبية أو صحية أو علاجية وتوفر الدواء."

ولدى محاولة التحدث الى نزلاء الدار ، رفض جميع المسنين تقريبا الكلام او التصريح باسمائهم..ولكن احدهم أجهش بالبكاء قائلا " لا أريد لابني أن يقرأ اسمي فربما يؤثر ذلك على سمعته"، مؤكدا عاطفة الابوة التي لا تزال تحنو على ولد لا يسأل عن أبيه.!!

وحين إطمأن الرجل الى ان اسمه لن يذكر إحتراما لرغبته ، مسح دموعه وقال" أنا مرتاح هنا وجميع العاملين أبنائي" ، مضيفا "جاء بي أبني إلى هذا المكان ولم أكن اعرف انه سيرميني هنا الى الابد .. قال لي وقد حمل حقيبة صغيرة انه سيأخذني إلى الزيارة (زيارة المراقد المقدسة في كربلاء) وإذا بي هنا في هذه الدار."

وأضاف" الحقيقة أنني كنت غاضبا حين غادر ابني وتركني، ولكن بعد أيام وحين وجدت الراحة هنا فرحت لان زوجة ابني لا تريدني أن أكون في بيتها وابني ضعيف الشخصية أمامها وأنا رجل كهل لي طلباتي الخاصة في نوعية الأكل والشراب والدواء والمرض..فمن مثلي لا يمكن أن يكون خاليا من المرض ونحن قد مررنا بأعوام عجاف من الحروب والقهر والحزن."

أن الفرد يتكامل في مرحلة الشباب ثم ينحدر تدريجياً في سن الكهوله ويتفاقم الوضع في مرحلة الشيخوخه، فالحواس يضعف آدائها مثل حاسة السمع والبصر ويبدأ ذالك في سن الخمسين من العمر ، فالنسبة لحاسة البصر تفقد العين كثير من مرونتها وهذا يؤدي إلى صعوبة في الرؤية ويتفاوت ذالك من فرد إلى آخر تبعاً إلى الفروق الفرديه بين الأفراد .أما حاسة السمع فتبدأ بالضعف بصورة متدرجه لذلك نجد أن المسنين بعضهم يتحدثون بصوت عال كي يسمعوا صوتهم . وهذا يشكل صعوبات في الإتصال والتعامل مع الآخرين بالأضافه إلى أن العضلات تترهل وتفتر همة المسن وقدراته الجسميه

(الطحان وآخرون 2001 ص135)

(دائرة صحة كربلاء تقدم كل ما لديها من مساعدات إن كانت طبية أو صحية أو علاجية وتوفر الدواء."

ولدى محاولة التحدث الى نزلاء الدار ، رفض جميع المسنين تقريبا الكلام او التصريح باسمائهم..ولكن احدهم أجهش بالبكاء قائلا " لا أريد لابني أن يقرأ اسمي فربما يؤثر ذلك على سمعته"، مؤكدا عاطفة الابوة التي لا تزال تحنو على ولد لا يسأل عن أبيه.!!

وحين إطمأن الرجل الى ان اسمه لن يذكر إحتراما لرغبته ، مسح دموعه وقال" أنا مرتاح هنا وجميع العاملين أبنائي" ، مضيفا "جاء بي أبني إلى هذا المكان ولم أكن اعرف انه سيرميني هنا الى الابد .. قال لي وقد حمل حقيبة صغيرة انه سيأخذني إلى الزيارة (زيارة المراقد المقدسة في كربلاء) وإذا بي هنا في هذه الدار."

وأضاف" الحقيقة أنني كنت غاضبا حين غادر ابني وتركني، ولكن بعد أيام وحين وجدت الراحة هنا فرحت لان زوجة ابني لا تريدني أن أكون في بيتها وابني ضعيف الشخصية أمامها وأنا رجل كهل لي طلباتي الخاصة في نوعية الأكل والشراب والدواء والمرض..فمن مثلي لا يمكن أن يكون خاليا من المرض ونحن قد مررنا بأعوام عجاف من الحروب والقهر والحزن.") مسحوب من الانترنيت على موقع (دار المسنين ،كربلاء)

وتتوقف الحالة الصحية لكبار السن على العديد من العوامل الأجتماعية مثل مستوى المعيشه ودرجة التعليم وإرتفاع مستوى الصحة العامة وعلى هذا فأن عدة عوامل تؤثر في التغيير العضوي والجوانب الصحية للمسنين منها-:

- الورائه : -وهي إحدى المحددات الرئيسية في ابعاد الحياة المختلفة التي تحدد بعض خواص الفرد الرئيسية ، مثل طول الشكل ، الشعر ، لون العينين ، قابلية الإصابه بأمراض معينه مثل السكر ، الصلع ، وعمى الألوان.
- المهنه -:لكل مهنه آثارها على المشتغلين بها وهذا يفسر لنا امراض القلب وألتهاب الحنجره بين المنشغلين في مهنة التعليم ، وارتفاع السن بين المشتغلين في مهنة صناعة النسيج.
- الغذاء -:يعتبر الغذاء من العناصر المؤثره في الأنسان كما أن له أثره الكبير على حياة الكبار فمثلاً يؤدي إلى زيادة نسبة الدهنيه في غذاء الكبار إلى زيادة ترسب الكوليتسرول في الأوعية الدموية ، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة ضغط الدم وأمراض القلب كما أن فقدان الإنسان يجعل الطعام مصدر معاناة وألم بعد أن كان يبعث على الرضا والأرتياح ويحدد كذلك نوع الغذاء المطلوب وهو في هذه الحالة يميل إلى الأطعمة سهلة المضغ.
- تنشيط الاجهزة العضوية المختلفة -:لكل جهاز عضوي مرحلة يصل فيها إلى ذروة قوته ثم ينحدر بعدها إلى الشيخوخة شانه في ذلك شأن جسم الأنسان كوحدة أو ككل مثل القلب ، الرئتين ، العضلات ، القشرة المخيه.
- البيئه -:تؤثر البيئه بنوعيها أجتماعية كانت أم طبيعية على معدل التمييز العضوي في الكائن الحي ، خاصةً الشيخوخة لهذا يختلف مدى سرعة أو بطء ظهور مظاهر الشيخوخه من المجتمع إلى آخر ومن بيئه إلى أخرى .

(عبد المحسن ، 1986،ص4)

2-المشكلات النفسية للمسنين :-مع التقدم في العمر نجد أن إستجابات المسنين قد ينتابها نوع من التغيير ويمكن في بعض الاحيان أن يكون بدرجة من الوضوح بحيث قد يميز المسنون كفئه وتحدد أسلوب تعاملهم مع المجتمع وأسلوب تعامل المجتمع معهم وتحدد بالتالي دورهم في الحياة ويمكن تحديد أهم الإنفعالات التي تتميز بها مرحلة الشيخوخه في النواحي التالية-:

- إنفعالات المسنين ، انية المركز تدور حول أنفسهم أكثر مما تدور حول غيرهم
- لايتحكم المسنون تحكماً صحيحاً في إنفعالاتهم بل يسود التشدد أحياناً والإستكانه أحياناً أخرى والعدوان كنمط ثالث من السلوك.
- تتميز إنفعالات المسنين بالعناد والصلابة وقد يؤدي هذا العناد إلى السلوك المضاد.
- يميل المسنون إلى الإطراء والتشجيع وأن يقوم الأبناء دائماً بذكر فضلهم عليهم. ((البهي السيد 1975 ص412)

وكم نرى ونسمع في الوقت الحاضر عن حالات الكثير من الابناء الذين عقو ابائهم واودعوهم في دور رعاية المسنين او ذهبوا بهم عند اقاربهم لكي يتخلصوا منهم استجابة لرغبة ازواجهم او بحجة العوز المادي اوغير ذلك متناسين ان رضا الله سبحانه وتعالى من رضا الوالدين وانه كيف يعامل الولد ابويه سيجد نفس المعاملة من ابنائه حينما يكبر واين هؤلاء من التعاليم الالهية وما اوصانا الله به نحو الوالدين . فالوالدان هم الرب الثاني بعد الاله الرحمن الرحيم . وبسببهما ممكن ان يدخل الانسان النار او يدخل الجنة فاختر أي الطريقين ايها الانسان ؟. وقد لاحظ الباحثان الكثير من الامور السلبية والمعاناة التي يتعرض لها المسنون في حياتهم اليومية كما هو واضح من وسائل الاعلام او من التربية الاجتماعية التي نعيشها يوميا والقصص الكثيرة المذهلة التي تصف اسوأ عقوق للوالدين والتي تتمثل احيانا بالضرب وغيرها من المعاملة السيئة لهم وتاسيس على ماتقدم فان البحث الحالي سيكشف عن اهم المشاكل التي يعاني منها المسنون في حياتهم الاجتماعية .وتعتبر دار الرعاية الاجتماعية افضل مكان لتواجدهم فيها بشكل مستمر وشبه دائمي لذلك تم انجاز البحث في هذه المؤسسة في ضوء وجهات النظر السابقه والدراسات التي قام بها العلماء ولتفسير مرحلة الشيخوخه والتقاعد عن العمل ، ظهرت عدة نظريات في هذا السياق منها-:

1-نظرية الأنسحاب) فك الأرتباط (Disengage Ment Theory)وقدمها كل من (Henry and cumming) وتركز النظرية على عملية الأنفصال وأنها عملية تحدث بين الفرد والمجتمع ، ويعني هذا أن المسن ينسحب من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تدريجياً ، وهو بذلك يتخلى عن منجزاته الأجتماعية التي حققها طوال حياته الاجتماعية ، ويرتبط بهذا أن المجتمع يعفي المسن من مسؤولياته لغيره ، وينظر فيها أعفاء من المسؤولية العامة بفعل التقدم في العمر وعملية الإنسحاب الناتجه عن القصور في الوظائف العامة لدى المسنين بالأنسحاب المجتمعي (أحمد ، 1999 ، ص33)

2-نظرية النشاط (Activity Theory):-الفوائد الإيجابية لأستمرار الفرد المسن في إستنباطه بالعلم والتوصل إلى أدوار بديله من تلك الأدوار التي فقدت بسبب الكبر ، وتفترض بأنه لكي يحدث التوافق بشكل فعال مع فقدان العمل أو الوظيفة ، فانه يجب على الفرد أن يجد بديلاً عن هذه الاهداف الشخصية التي كان الفرد يقوم بتحقيقها ، وأن ينمي أهتمامه ويستمر في نشاطه مما يساعد على رفع روحه المعنوية.

3-نظرية الأزمة :-(Cirss Theory) وترى أن الأوضاع البيئية ناجمة عن الأزمة التي تتكون لدى كبار السن بفعل ترك العمل وسحب الأدوار وتدني المكانه الأجتماعية ، وضعف العلاقات الأجتماعية مع الآخرين وتركز هذه النظرية على أهمية العمل وعلاقته بالحيوية ، ونظرة المسن غلى الحياة والبيئه المحيط (,AL-Hashmi) 1998 .p.78

4-نظرية النمط :- Personal bTheory) ويرى أنصار هذه النظرية أمثال (Russel) و (Neugarteh) أن التوافق مع التقدم في العمر يرتبط بنمط شخصية الفرد وبسماتها وينظرون إلى التغيرات المصاحبه للتقدم في العمر على أنها حصيلة التفاعل بين التغيرات الأجتماعية المتكاملة يكون مستوى الآداء لديها أفضل ، وذلك بفضل وجود درجة مرتفعة من القدرات المعرفية والقدرة على التحكم بالذات مع المرونه والخبره والأنفتاح ،وفي الجانب الآخر يوجد الأفراد ذوي الشخصيات غير المتكاملة الذين لديهم أعاقات في الوظائف النفسيه ويفقدون القدرة على التحكم في أنفعالاتهم ، يؤكد أنصار هذه النظرية أهمية نمط الشخصية الذي ينتمي إليه المسنون ومستوى فاعلية الدور الأجتماعي الذي يقومون به والرضا من الحياة.

(أحمد ، 1999 ، ص36)

5-نظرية التوافق (Theory of Adjust ment) يشير أنصار هذه النظرية إلى أن عملية التوافق لدى المسنين تقوم على عنصرين هما المعايشة الذاتية التي تعني أعادة النظر بين معايير إتخاذ القرار ، والتفاوض والتفاهم بين الأشخاص وهي العملية التي يناقش فيها الفرد لأهدافه .ويشير انصار هذه النظرية ان هناك علاقة قوية بين هذين العنصرين ، ويؤكدون أن مدرج الأهداف الشخصية يتسم بالتغير في مدرج فيكون الفرد أكثر شعوراً بالرضا والنجاح والألتزام والتفاعل مع الآخرين. .

أما الثاني فيكون التغير فيه سلباً خاصة لدى الأشخاص الذين وصلوا إلى قمة العمل في وظائفهم السابقة ومن ثم يكون التفاعل أمراً صعباً بالنسبة لهم. (أحمد ، 1999،ص37)

من خلال ماسبق يتبين لنا أن النظريات السابقة ترى أن التوافق النفسي والأجتماعي مع المسنين يرتبط بالتفاعل بين نوعين من العوامل هما -:العوامل الداخلية الخاصة بالشخص المسن ، والعوامل الخارجية التي ترتبط بالبيئه والسياق الأجتماعي والثقافي ويرى(1:1972، Cowginll and lowelld)أن هذه النظريات نشأت في أطار السياق الأجتماعي والحضاري للمجتمع الأمريكي والعربي ، وأن صلاحيتها للدراسة لدراسة مشكلات المسنين وتقويم أوضاعهم امر مشكوك فيه على مستويات الثقافات المناسبة.

دراسات سابقة-:

أولاً-دراسات عربية:

1-دراسة (فاخوري) 1996 (وضعية المسن في البيئة العائلية)وهي دراسة نظرية وميدانية هدفت إلى الكشف عن المكانه التي يحتلها المسنون في العائلة بمحافظة لبنان الشمالي بوصفها نموذجاً للعائله اللبنانية والعربية على السواء في ضوء المتغيرات المرتبطة بنوعية الحياة التي يعيشونها وحيدين في بيوتهم وفي كنف عائلاتهم ، او في مؤسسات الرعاية الأجتماعية . وأستخدمت الباحثة المقابلة والأستبانه أداتين لجميع المعلومات وقد أختيرت العينه بطريقة قصدية من (230) مسناً من محافظة لبنان الشمالي ، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها -:ان نسبة المسنين الموجودين في مؤسسات الرعاية الأجتماعية لم تتجاوز (26%) من مجموع المسنين الذين أحصي عددهم في محافظة الشمال اللبناني وأن القيم الدينيه والأجتماعية السائدة في المجتمع اللبناني تؤدي دوراً كبيراً نحو الأيجابية وفي الجانب الآخر كشفت عن أن بعض الاسر تخلت عن المسنين ودفعت بهم إلى دور الرعاية الأجتماعي (فاخوري1996)

2- دراسة العلوي 2003 (من أجل مقاربة تنموية لرعاية المسنين وأستمرارية فعاليتهم في المجتمع المغربي)وهي دراسة ميدانية هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها المسنين في المجتمع المغربي والوقوف على الآليات التي تساعد المسنون لأجل أستمرار فاعلية دورهم في بناء مجتمعهم ، وأختيرت العينه من الأفراد المسنون من عمر 60 فأكثر وكان عددهم (200)مبحوث . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها -:أن هناك مجموعة من السمات تميز بها المسن من عينة الدراسة تمثلت في الأهتمام في تقديم الخبرة والنصح للآخرين كثرة الحديث عن الماضي والإنجازات التي تمكن منها، الشعور بأنه عبئاً على الأخرين ، في الحواس وتراجعها ، فتمثلت الصعوبات التي يواجهها المسن في عينة الدراسة في عدم التسامح معه عند أقترافه لأي سلوك خاطئ ، وتهميشه وتجاهل آرائه في الأمور التي تهم وضعهُ ومستقبله ، والأحساس بالعزله والأغتراب بسبب ملازمة وفقدان علاقات الصداقة ، والمعاناة من أمراض مختلفة مثل السكري ، وضغط الدم ، وضعف السمع (العلوي 2003)

1. دراسة منصور 1987 (دراسة في الأتجاهات النفسية نحو المسنين لدى بعض الفئات العمرية في المجتمع الكويتي بأستخدام الأمثال شعبية الكويتية . وهي دراسة ميدانية هدفت إلى تعرف إتجاهات فئات عمرية مختلفة في المجتمع الكويتي بما فيها فئة كبار السن ، نحو ظاهرة التقدم في العمر تمثلت أداة البحث في بناء استفتاء لقياس الاتجاهات النفسية نحو ظاهرة التقدم في السن بأستخدام مضامين الأمثال الشعبية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :-

1- أن هناك توجها ثقافياً عاماً لدى الأجيال المختلفة في المجتمع الكويتي نحو المسنين ، يتمثل في النظرة الإيجابية إليهموتعكس هذه النظرة أطاراً مرجعياً متأصلاً في قيم هذا المجتمع وأفكاره وثقافته التي يتوارثها جيلاً من جيل والتي تجعل هناك تواصلاً بين الأجيال من إستمرارية لها في الأتجاه نفسه (.منصور 1987)

2- دراسة الزراد 2003 (الرعاية الأسرية للمسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة) وهي دراسة نفسية أجتماعية هدفت غلى معرفة إتجاهات أفراد أسرة المسن ودراسة إتجاهات المسنين نحو اسرهم الراعيه لهم ، والكشف عن دور الأسره في رعاية المسنين وتوفير أحتياجاتهم وتوصلت الدراسة إلى نتئج منها -:وجود وأتجاهات إيجابية لدى الشباب نحو رعاية المسنين وأتجاهات إيجابية لدى نسبة كبيرة من المسنين نحو أسرهم ، وأن نسبه كبيرة من المسنين في الأمارات يقوم بالأشراف على رعايتهم الخدم من العمالة الوافدة.

(الزراد:2003)

ثانياً:دراسات أجنبية:-

1-دراسة (Sahud.Bruvcid and merien.1990) بعنوان

(An Initial Cross-Cuhural.Assess ment of Attitudes , toward The Journal of Cross -Cultural Gerontology,).

(الأتجاهات نحو كبار السن لدى الأمريكيين والأسبان) وكان هدفها الأساسي تطوير أداة لقياس الأتجاهات نحو كبار السن في سياق غير ثقافي وأجريت هذه الدراسة عبى عينتين (369) أمريكياً و (202)من الأسبان تراوحت أعمارهم من19 سنة غلى أكبر من (46)سنة ومن الجنسين ، ومن مستويات مهنية متنوعة ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها-: وجود إتجاهات إيجابية نحو كبار السن تمثلت بقيم الفضيله ، الأمانه ، المسؤولية ، النضج ، حيث وجدت (54) فقرة مشتركه بين الأمريكيين والأسبان في عامل الأيجابية ، كما أن هناك إتجاهات سلبية نحو كبار السن تركزت في قضايا البنية العقلية والنفسية للمسنين ، حيث وجدت (51) فقرة بين الأمريكيين والأسبان بأتجاه الصراع ، فتكون العلاقة الكلية للفرد مرتفعة على كل من الأيجابية والسلبية ، والإتجاه السلبي ، تكون العلاقة مرتفعة على الأيجابية منخفضة على السلبية والإتجاه الآخر هو الإتجاه السلبي وتكون العلاقة مرتفعة للسلبية منخفضة للأيجابية أما الإتجاه الآخر هو إتجاه عدم الأهتمام وتكون العلاقة وتكون العلاقة الكلية منخفضة على الأيجابية والسلبية-332 (Sahud.Bruvcid1990،333) .

2- دراسة :- (Shatti)) 1999

(, Altitudes of Kuwaiti Citizens of Both Sexes Towards senescen in Kuwaiti)

(المواقف العاصرة للمواطنين الكويتيين من كلا الجنسين) وهي دراسة ميدانية نشرت باللغة الأنكليزية هدفت إلى معرفة الإتجاهات المعاصره للمواطنين الكويتيين نحو كبار السن وأستخدمت الدراسة الأستبانه أداة لجمع البيانات الميدانية وضمت العينه (472) مبحوثاً من المواطنين الكويتيين من مختلف الفئات العمرية ومن بينهم كبار السن وتوصلت الدراسة إلى تنائج منها-:

تأكيد أهمية الدور الأسري في رعاية كبار السن مع ضرورة الدعم الحكومي لصور الرعاية المتقدمة للمسنين وتأييد أستمرار العلاقة الأجتماعية مع كبار السن سواء في العمل أو في المنزل. (Shatti. 1999 : 272- 299)

3- دراسة (The) AL-Hashmi (1996

Dependence of Elderly Pempl omani Seciety)

الأعتماديه لدى كبار السن في المجتمع العماني -

وهي دراسة نظرية وميدانية اجريت في سلطنة عمان، في عام1996 م وتوصلت إلى مجموعة من النتائج :

أن القيم الأسلامية والعادات الأصيله في المجتمع العماني توجب الأهتمام بالمسنين وجمهور الرعاية المتقدمة لهم في المجتمع العماني توفر لهم عن طريق الدعم العائلي والمجتمعي غير الرسمي ويؤكد المسنون عينة الدراسة أن أوضاعهم في عام2006 م وتولي السلطان قابوس الحكم في البلاد ، ونشر الخدمات التنموية في جميع أنحاء السلطنة . أن هذه الدراسة هي الأولى التي تطرقت إلى أوضاع المسنين ودرجة إعتمادهم على أسرهم أو أعتمادهم على الدعم الرسمي في المجتمع العماني وتتميز الدراسة الحالية بدراسة رؤية المواطنين العمانيين من غير المسنين لظاهرة التقدم في العمر وتوجهاتهم نحو الطرق المثلى لرعايتهم (AL- Hashmi ،2001,218)

مناقشة الدراسات السابقة:-

شملت الدراسة السابقة عينات مختلفة صغيرة وكبيرة وقد تباينت أهدافها بين الكشف عن وضعية المسن في العائلة وأعداد المسنين في المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة وكان عددهم لايتجاوز .26% وكذلك قامت بعض الدراسات بالأتجاهات نحو المسنين وكيفية رعايتهم وتقديم العون والمساعدة لهم وجميع الدراسات السابقة كانت نتائجها الكشف عن طرق وأساليب رعاية المسنين وضرورة الأهتمام بهم لأن الله سبحانه وتعالى أوصى بهم . وكذلك فأن الدراسة الحالية تتطابق مع أفكار ومضامين ما ورد في الدراسات السابقة وتؤكد على ضرورة الأهتمام بهذه الشريحه الأجتماعية التي أوصى الله بها(سبحانه وتعالى .)وعلى المجتمع تقديم يد العون والمساعدة إليه

الفصل الثالث.....

أولاً -:منهجية البحث

1-مجتمع البحث -:شمل مجتمع البحث (50) مسناً في دور الرعاية الأجتماعية ويسكنون فيها.

2-عينة البحث -:شملت عينة البحث (30) مسناً منهم (15) ذكراً و (15)أمراة ، وهم من نزلاء دار الرعاية الأجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة وهذه تمثل 60% من مجتمع البحث .أستخدم الباحثان المنهج الوصفي لأكمال أجراءات البحث والذي يعتبر من أفضل المناهج في مثل هذه البحوث .

3-أداة البحث-:أعتمد الباحثان الأستبانة كأداة للبحث ، وقد تم إعداد قائمة بالمشكلات التي يعاني منها المسنون في دار الرعاية الأجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة وقد تضمنت الأستبانة (22)فقرة .

4-صدق الأداة-:يعد الصدق من الحقائق المهمة التي يجب الأهتمام بها في البحوث التربوية والنفسية ، ويعني الصدق أن يكون الأختيار صادقاً فيما أعد لقياسه ومن مظاهره وضع لأجلها وأن يقيس بشكل دقيق ماوضع لقياسه .

(الزوبعي وآخرون ، 2000 ،ص69)

ويعتبر الصدق الظاهري من أنواع الصدق المهمه التي يمكن بواسطتها التأكد من صدق القياس.

(عوده ، ص115)

وبذلك فقد \قام الباحثان بعرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين [ملحق (2) ثم تم تعديل بعضها وحذفت من الاستبانة الفقرتين (13) و الفقره (22) (ملحق 1)وبذلك فقد بقيت (20)فقره من أصل (22) وقد تم أعتمادها .وقد تم أعتماد نسبة 80% من أتفاق الخبراء على الأبقاء على الفقره أو حذفها وبذلك فقد أصبح الأستبيان بصيغته النهائية[أنظر (ملحق 3)

تبات الأداة-:يشير الثبات إلى أعطاء نفس النتائج أو مقارنة لها أذا ما اعيد على عينة الثبات ويفضل أن تكون خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع . (عوده ، ص194)

وللحصول على أداة قادرة على جمع المعلومات الدقيقة لابد أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء أجابات ثابته نسبياً .ويعد الثبات من متطلبات وشروط أداة الدراسة).العجيلي،ص(145)

وبذلك فقد قام الباحثان بأجراء الأختبار وإعادة الأختبار(Test,Re test)على عينة الثبات وهم خارج عينة البحث .وقد أستخدم الباحثان معامل أرتباط بيرسون للحصول على معامل الأرتباطوكانت درجته(81%) درجة ثبات عالمية.

5- التطبيق-:وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث .وبعد الحصول على البيانات التي وزعت على عينة البحث تم معالجتها أحصائياً بالوسائل الإحصائية التالية:

الوسائل الإحصائية:- أستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية في معالجة بيانات البحث.

- معمل أرتباط بيرسون-:أستخدم لحساب الثبات وقانونه-:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

- **الوسط المرج:-لأستخراج درجة حدة الفقره وقانونه:-**

$$\frac{ت_1 \times 3 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 1}{ن}$$

إذ تمثل-:

ت1=(تكرار الأختيار)موافق

ت2=(تكرار الأختيار) موافق إلى حدٍ ما

ت 3=تكرار الأختيار) غير موافق

ن=عدد أفراد العينه

مج ن=مجموع التكرارات للأختيارات الثلاثة

- قانون الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقره من فقرات المقياس والأستفادة منه في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{اعلى وزن}} \times 100$$

الفصل الرابع.....تحليل النتائج وتفسيرها

.....

- عرض وتحليل النتائج وتفسيرها .

لتحقيق هدف البحث قام الباحثان باستخدام معادلة فشر في اظهار الاوساط المرجحة للفقرات (واظهار درجة الحدة لها) للفقرات التي اعدها الباحثان في اداة البحث المتمثلة بعشرين فقرة وتم استخراج الوسط الفرض للمقياس ودرجته (2) حصلنا عليه من مجموع الاوزان وقيمتها (6) بتقسيمها على اعلى وزن(3) والجدول التالي يوضح هذه النتائج :-

جدو ل (1) يوضح النتائج الاولية التي تمخض عنها البحث قبل ان ترتب بشكل تنازلي .

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ابنائي لم يتحملوا عيشتي وجلبوني الى الدار.	2,62	87,33
2	أفكر في الموت كثير ، واحيانا أتمنى أن أموت .	2،46	82
3	قلة الرعاية الطبية داخل الدار .	1,62	54,000
4	أتعبتني الأمراض المزمنه التي طالما عانيت منها .	2،90	96,66
5	أعاني من ضائقه مالية في الوقت الحاضر.	2،76	92
6	أعاني من قلة الأحترام من قبل المسؤولين في الدار .	1,87	62,33
7	الاعلام لم يهتمم بالمسنين ورعايتهم على الاطلاق .	2،35	78,33
8	نعاني من قلة الأغذية في الدار .	1,72	57,33
9	قلة السفرات الترفيهية والدينية من قبل المسؤولين عن الدار .	2,75	91,66
10	أهلي تركوني و كأنهم يريدون التخلص مني.	2،40	80
11	أشعر أن مجيئي إلى هنا بسبب عقوقي للوالدين.	2،24	80،66
12	ارى ان الدولة مقصره مع المسنين ولم تعطي لهم حقوقهم.	2،15	88،66
13	أنا متشائم دائماً ولا أعرف السبب.	2،73	90
14	أأسف على مامضى من عمري ولم أقدم شيء لله .	2,26	75,66
15	أجلس في الليل احيانا لأبكي على حظي وحياتي .	2،35	78،33
16	المساعدات المالية التي أتلقاها من الدار قليلة ولاتكفي لسد المصروفات	2،76	92
17	لايوجد نظام عمل معروف داخل الدار.	2،61	61،66
18	أشعر أني أنسان سيء الحظ ولا أستحق الحياة.	2,18	70,66
19	أشعر بأن نفسيتي تنهارواعصابي بدات تتعب يوما بعد يوم .	2,82	94
20	قلة الوسائل الترفيهيه داخل الدار	2،60	86،66

ولاجل ان نميز الفقرات التي حصلت على اعلى درجة حدة أي اعلى تكرارفقد قام الباحثان بترتيب الجدول السابق تنازليا وحسب الجدول التالي .

الجدول (2) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للفقرات مرتبه ترتيباً تنازلياً .

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	أتعبتني الأمراض المزمنه التي أعاني منها .	2،90	96،66
2	أشعر بأن نفسيتي تنهار وأعصابي بدأت تتعب يوماً بعد يوم.	2،82	94
3	أعاني من ضائقة مالية في الوقت الحاضر..	2،76	92
4	قلة السفرات الترفيهية والدينيةالتي تقوم بها الدار.	2،75	91،66
5	أنا متشائم دائماً ولا أعرف السبب .	2،73	90
6	أشعر أن الدولة مقصره مع المسنين ولم تعطي لهم حقوقهم.	2،65	88،66
7	أبنائي لم يتحملوا عيشتي ويعاملوني كغريب عنهم .	2،63	87،76
8	اهلي تركوني هنا وذهبوا يريدون التخلص مني .	2،61	87
9	قلة الوسائل الترفيهية داخل الدار .	2،60	86،66
10	اشعر اني انسان سيء الحظ ولا استحق الحياة .	2،57	85،66
11	اجلس في الليل احيانا لابكي على حظي السيء .	2،53	84،43
12	أفكر بالموت دائما وأتمنى أن أموت لاستراح من هذه الدنيا .	2،46	82
13	المساعدات المالية التي أتلقاها من الدار قليلة ولاتكفي لسد المصروفات	2,32	77,33
14	أأسف على مامضى من عمري ولم أقدم شيء لله.	2,26	75,33
15	قلة اهتمام وسائل الاعلام بطبقة المسنين على الاطلاق .	2,22	74,000
16	أشعر أن مجيئي إلى هنا بسبب عقوقي للوالدين.	2,18	72,66
17	لايوجد نظام واضح للعمل داخل الدار.	1,89	63,000
18	اعاني من قلة الاحترام في التعامل من قبل المسؤولين في الدار	1,87	62,33
19	اعاني من قلة الاغذية المقدمة من الدار وعدم تنوعها ،	1,72	57,33
20	قلة الرعاية الطبية داخل الدار	1,62	54,000

معدل الاوساط المرجحة والاوزان المئوية بشل عام 2,21 73,66 .لغرض تحقيق هدف البحث .

أستخدم الباحثان قانون الوسط المرجح أو مايسمى (معادلة فشر) لأستخراج درجة حدة الفقره :- وقد أعتمد الباحثان الوسط الفرضي ومقداره (2) ووزنه المئوي (66,6) معياراً لقياس مستوى القوة والضعف لدرجة حدة الفقره ، وبعد أن تم ترتيب نتائج البحث ترتيباً تنازلياً أتضح ما يلي :-

1. أظهرت نتائج البحث أن قيم الاوسحة وأوزانها المئوية على مستوى جميع الفقرات تتراوح بين درجة حدة أعلى فقرة وهي (2,90)كوسط مرجح ووزنها المئوي (96،66) وادنى درجة حدة للفقرات هي (1,62) كوسط مرجح ووزنها المئوي (54,000) كما يتضح من الجدول السابق أن مستوى المشاكل التي يعاني منها المسنون كانت بدرجة عالية حيث بلغ متوسط الأوساط المرجحه للفقرات بشكل عام هو (2,21)ووزنها المئوي هو (73,66) وهي أكثر من الوسط الفرضي الذي مقداره (2) ووزنه المئوي (66,6) وأن هذا المستوى بحاجه إلى متابعة لغرض معالجة هذه المشاكل التي يعاني منها المسنون .نزلاء دار الرعاية الاجتماعية للمسنين في محافظة كربلاء .
2. حصلت الفقره الرابعة على المرتبة الأولى بالنسبة إلى حدة فقرات المقياس حيث حصلت على وسط مرجح قدره (2,90) ووزنه المئوي (96,66) وهذه الفقره مضمونها (أتعبتني الأمراض المزمنه التي طالما عانيت منها) وهذه النتيجة تشير إلى الذين يعانون من أمراض مزمنة كثيرة كالسكر والضغط والتهاب المفاصل وغيرها ، تؤثر على نفسياتهم وهم بحاجة الى العناية الصحية والأهتمام من قبل دار الرعاية.
وحسب ماشاهدناه من خلال زيارتنا الى هذه الدار بان الرعاية الصحية المقدمة للمسنين جيدة جيدا .
3. حصلت الفقرة (19) على المرتبة الثانية والتي مضمونها (أشعر أن صحتي تنهار وأعصابي تتعب يوماً بعد يوم) إذ حصلت على وسط مرجح قدره (2،82) ووزنه المئوي (94) وهذه النتيجه تشير إلى أن المسن كلما تقدم في العمر سوف يشعر أن صحته تنهار وأعصابه تتعب ولهذه الفقرة ارتباط بالفقرة الاولى حيث نلاحظ مدى اهتمام المسنين بصحتهم والتي بدا ت تتدهورهامما يؤثر على تفكيرهم وشخصياتهم وهذا أمر طبيعي وهذه سنة الحياة ولكن لا أحد يشعر بها إلا أن يعيش هذه المرحلة فكل أنسان يصل هذه النتيجة المؤلمه ولكن خير الناس من قدم لآخرته بشيء يحفظ بها نفسه من نار جهنم .
4. حصلت الفقره رقم (5) على المرتبة الثالثة والتي مضمونها (أعاني من ضائقة مالية في الوقت الحاضر) إذ حصلت هذه الفقره على وسط مرجح قدره (2,76) ووزنه المئوي (92) وهذه النتيجه تشير إلى قلة المساعدات المالية التي تقدم إلى المسن سواء من العائلة ام من دار الرعاية الاجتماعية وهو بأمس الحاجه إليها لغرض توفير مايحتاج إليه .
5. حصلت الفقره رقم (9) على المرتبة الرابعة التي مضمونها (قلة الوسائل والسفرات الترفيهيه والدينيه) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (2،75) ووزنه المئوي (91،66) وهذه النتيجة تشير إلى قلة السفرات الترفيهيه والدينيه التي تحقق راحة المسن.وخاصة الدينية لزيارة مراقد العتبات المقدسة والتي تعتبر شيء مهم للمسن بل هي امنية للذين لايستطيعون الذهاب للزيارة لتردي صحتهم .

6. حصلت الفقره رقم (13) على المرتبة الخامسة والتي مضمونها (أنا متشائم دائماً ولا أعرف السبب) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (2،73) ووزنه المئوي (90) وهذه النتيجة تشير إلى أن معظم المسنون لديهم نظرة متشائمة للحياة بسبب مايعانون من حياة قاسية وما يتلقونه من عدم الأحترام من قبل الاهل او الدار التي هم نزلاء فيها ، وعدم العناية بهم والا لماذا تركوهم ابنائهم في هذه الدار ؟ الم تكن دورهم تتسع لابائهم ؟ وحتى الدولة ايضا هي الاخر المسؤولة عن ظهور هذه المشكلة عند المسنين بل عليها تقع المسؤولية بالدرجة الاولى وكل هذا له أسباب نفسيه مؤلمه على حياة المسن إضافة إلى مايعانيه من أمراض الشيخوخه كالامراض المزمنه والسكري وغيرها . 7-
حصلت الفقره الأولى رقم (12)على المرتبة السادسة والتي مضمونها (ارى ان الدولة مقصرة مع المسنين ولم تعطي لهم حقوقهم فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2،65) ووزنه المئوي(88،66) وهذه النتيجه تشير إلى اتفاق اراء معظم المسنون على ان الدولة لم تعط اهتماما كبيرا للمسنين وحسب علم الباحثان ان معظم الدول المتقدمة تعطي جل اهتمامها للمسنين وهنالك منظمات يلجا اليها المسنون ياكلون ويشربون وينامون فيها مجانا والمسن الذي يبلغ الستون عاما فما فوق لهم رعاية خاصة من الدولة وهنالك منظمات تدافع عن حقوقهم اما في الدول النائمة مثل العراق فهذا غير موجود واذا احيل المسن للتقاعد فانه يجرد من كافة حقوقه وامتيازاته وينقص من راتبه نصفه او اكثر ويصبح في عالم النسيان

أما بالنسبة إلى الفقرات التي على مستوى متدني ضمن فقرات المقياس فهي:-

1. حصلت الفقره رقم (3) على المرتبة الاخيرة ،(20) والتي مضمونها (قلة الرعاية الطبية داخل الدار) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (1,62) ووزنها المئوي قدره (54) وهي اقل من الوسط الفرضي الذي مقداره (2) ووزنه المؤي (66,6) حيث تشير إلى ان افراد العينة لم يؤيدوا هذه الفقرة حيث ان الرعاية الطبية والخدمات الطبية تقدم للمسنين بشكل جيد وهنالك رعاية خاصة ومكثفة من قبل ا لمفرزة الطبية الموجودة بشكل دائمي في الدار وتقدم للمسنين الخدمات ليلا ونهارا وباشراف ادارة الدار والموظفين فيها وهنالك زيارات من قبل الاطباء الاختصاص لهذه الدار بشكل دوري ومستمر .
2. حصلت الفقره رقم (8)) على المرتبه ماقبل الاخيرة والتي هي (19) مضمونها (نعاني من قلة الاغذية التي تقدم الينا في الدار)اذ حصلت على وسط مرجح قدره (1,72) ووسط مرجح قدره (57,33) وهذا يدل على ان الغذاء الذي تقدمه الادارة للمسنين جيد ولا يوجد هنالك مشكلة في الوجبات الغذائية وحسب ماعلمنا من ادارة الدار والذي ايده المسنون في اجاباتهم على فقرات الاستبيان ان موضوع الاطعام والغذاء جيد ولايوجد مشكلة في هذا الموضوع .
3. – حصلت الفقرة رقم (6) على المرتبة رقم (18) والتي مضمونها (اعاني من قلة الاحترام في التعامل من قبل المسؤولين عن الدار) اذ حصلت على وسط مرجح قدره (1,87) ووزن مئوي قدره (62,33) وهذه النتيجة تدل على ان المسنون يتم التعامل معهم بكل تقدير واحترام من قبل الادارة والمسؤولون عن العملية الادارية داخل الدار .

وتاسيسا على ماتقدم فان الباحثان ومن خلال النتائج التي تمخض عنها البحث يستنجان الامور التالية :
ان معظم المشاكل التي يعاني منها المسنون هي مشاكل نفسية وجسمية (صحية) او مالية واجتماعية تتعلق بالعلاقة بين المسن وذويه اولاده او زوجته او اخوانه ، ولايوجد مشاكل ادارية او فنية صادرة من ادارة الدار او الموظفين فيها فجميع الخدمات تقدم الهم وبشكل مرضي جدا .

الفصل الخامس.....

الأستنتاجات:

1. يستنتج الباحثان أن معظم المسنين الذين يسكنون في دار الرعاية الأجتماعية (دار المسنين) في محافظة كربلاء المقدسة بحاجة إلى أهتمام ورعاية من قبل المجتمع وان المشاكل التي يعانون منها هي مشاكل صحية و نفسية واجتماعية واقتصادية . وتساعد دار المسنين على حل معظم هذه المشاكل .
2. أن الدولة لم تاخذ على عاتقها انصاف هذه الشريحة الاجتماعية التي يصلها كل من كتب الله له عمرا طويلا والتي سيمر معظمنا فيها ولناخذ من مناهج الدول المتقدمة في كيفية رعاية المسنين والاهتمام بهم .

3- لم ياخذ الاعلام دوره في هذا الجانب ومن الظروري تبيان اهمية المسنين من خلال وسئل الاعلام اللمختلفة وكيفية احترامهم وتقديم الخدمات ل

التوصيات:-

1. يوصي الباحثان بزيادة أهتمام دار الرعايةالأجتماعية بالمسنين المنتسبين إليها أي بنزلائهارجالاًونساءً رغم الخدمات الكثيرة التي تقدم اليهم في الداروأن تكون هنالك برامج ممتازه لرعايتهم ومساعدتهم نفسياوماديا والقيام بسفرات دينية وترفيهية اليهم .
2. أن يكون هناك يوم وطني يشير إلى أهتمام الدوله بهذه الشريحة التي هي بأمس الحاجة إلى الرعاية.
3. توظيف وسائل الأعلام إلى الأهتمام بالمسنين ورعايتهم وأن تكون دور الرعاية شيء طبيعي للمسن ولايعتبرونه شيء مخجل من قبل بعض العوائل ، بل هي مكان للأستراحه ولزيادة لرفاهية المسن وحسن المعاشره مع أقرانه.

المقترحات:-

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان مايأتي :-

1-أن تكون هناك دراسات أخرى ومتنوعه حول هذا الموضوع المهم تأخذ الدراسات مجالات أخرى ومتغيرات أخرى في حياة المسنين واللقاء مع العوائل التي تعق كبار السن وهو اثم عظيم

2-كما يقترح الباحثان أن تكون هناك زيارات من قبل المسؤولين لدراسة أوضاعهم الأقتصادية والصحية والنفسية وكتابة البحوث حول هذا الموضوع لتحقيق الرفاهية للمسنين الذين لهم كل الحق في العيش بحريه ورفاه في ظل النظام الديمقراطي الحر .

المصادر

المصادر العربية :-

1- ابراهيم رجب، منهاج البحث في العلوم الأجتماعية , دار عالم الكتب ، الرياض ،2004 م
2-بيسكوف ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الفنون للطباعة والنشر، بغداد1984 م
3-دافيدوف،ليندا . ل . مدخل إلى علم النفس، القاهره ، ماكجر وهيل للنشر ،1986م.
4-الزوبعي عبد الجليل ، وآخرون ،الأختبارات والمقاييس النفسية جامعة الموصل ،1983 م
4- حسن فهمي ، الرعاية الأجتماعية للمسنين ، المكتبة الجامعية الأسكندرية2000 م.
5- لراوي محمد احمد -:سيكولوجية الشيخوخة وموقف الأسلام من كبار السن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ،1990
6 -الشناوي زهران سالم ، وآخرون . التنشئة الأجتماعية في مجال رعاية المسنين في الوطن العربي ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ،1986 ، ص.4
7 -منذري-: حسن فايد . الترغيب والترهيب ، تعليم مصطفى عمارة ، القاهرة ، دار الحديث ،1987 ،-
8 -لعجيلي،صباح حسن وآخرون ، القياسي والتقويم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ،1990،ص.145
9 - حسن فهمي ، الرعاية الأجتماعية للمسنين ، المكتبة الجامعية الأسكندرية2000 م.
10--ر8-ح شا أحمد عبد اللطيف-: في بيتنا مسن ، الأسكندرية المكتب الجامعي الحديث ،2001-2000 م،ص.169-164
11-سنن الترمذي كتاب البر والصلة من رسول الله ، باب ماجاء في بر الوالدين،1899 م،ص 12 : 310
12 - سعد يوسف صحيح وصايا الرسول القاهره المكتبة التوفيقية-52 59.
13- سنن بني ماجه : كتاب الأدب ،باب بر الوالدين ، ج2، 3662 ،.1208
14- سعود الجوير ، تقويم فعالية خدمات رعاية المسنين في دولة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت العدد 296 :(112)،2002 م.
15 - سيد أبراهيم،،احمد . الرعاية للمسنين ، الأسكندرية ، المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع ،1977 م.
16-صحيح البخاري : كتاب الجهاد والبر، باب فضل الجهاد والسير ، ج3، 2630 ، 1025 ،1094 م.
17 -طلعت منصور : دراسة في الأتجاهات النفسية نحو المسنين لدى بعض الفئات العمرية في المجتمع الكويتي بأستخدام الامثال الشعبية ، مجلة العلوم الأجتماعية ، مجلد (15) ، العدد 99-69 .(1)،1987 م.
18-عبدالله السدحان -:رعاية المسنين في الأسلام ، مجلة الشريعة والدراسات الأسلامية، جامعة الكويت ، المجلد (33) ،-201 202،1997 م.
19-عبد الحميد عبد المحسن، الخدمة الأجتماعية في مجال رعاية المسنين في الوطن العربي ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، 1986م ، ص.4
20-عبد الوهاب الظفيري ، السياسة الأجتماعية في دولة الكويت ، جامعة الكويت ، مجلة النشر العلمي ، لجنة التأليف والتعريب والنظر2000, م.
21-علي أحمد ، التخطيط الأجتماعي لرصد أحتياجات كبار السن سلسلة دراسات أجتماعية وعمالية ، المنامه ، العدد (38) 1999م.
22-عوده أبراهيم ، مبادئ الأحصاء في علم النفس والعلوم الأجتماعية ، عمان، دار ناصر للطباعة ،1988م.
23-عدس ، عبد الرحمن ، مبادئ الأحصاء في التربية وعلم النفس، عمان ، مكتبة ناصر للطباعة والنشر ،1978 م.
24-فيصل الزراد ، الرعاية الأسرية للمسنين في دولة الأمارات العربية ،دراسة نفسية أجتماعية ، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية العدد (180)، أبو ضبي ، 106-53 ،2003 م.
25- فؤاد البهي السيد ، الاسس النفسية للنمو ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1975 م .ص.412-411
26-كمال الدين آغا -:الكبر ورعاية المسن ، المفاهيم والمشكلات الخليجية ، الندوة العلمية لرعاية المسنين في الدول العربية ، المنامه ،1982 م.
27-محمد فهمي -: رعاية المسنين أجتماعياً ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،1984 م.
28-محمد المدني : رعاية المسنين من منظور صحي ، ندوة رعاية المسنين الواقع والتحديات ، مسقط ،2004 م.
29-مها فاخوري ، وضعية المسنين في البيئة الأجتماعية العربية) نموذج لبنان (، مجلة الحداثة ، مجلد (3) ، العدد-25 (20-19) 53،1996 م.
30- محمد خالد الطحان وآخرون ، أسس النمو الأنساني ، الأمارات العربية دار القلم ، 1410 ، ص.305
31- مسند احمد : كتاب أول مسند الكوفيين ، باب حديث بن بشير ، ج 4،1844 ،ص.274

المصادر الأجنبية:-

1-AL-Hashmi(2001) The Dependence of Elderly Pemple momani Seciety university of , Exeter, Ph, D.Thes is .
3-Dohald,Cowgill and lowelld Holmes , (1972) Aging and modernzation ,Meredith , Corperaition.
2-Shatti,A,(1999) , Contemporary , Altitudes of Kuwaiti Citizens of Both Sexes Towards senescen in Kuwaiti an Empircal Study ,Arab Journal for the ,Humanities, .vol,17,no,66: 272-299
4-Sahud A.R,Bruvoid,W.H ,and Merino, A.e.(1990) An Initial Cross-Cuhural.Assess ment of Attitudes , toward The Journal of Cross -Cultural Gerontology,no ,5:333-339.
5-Tout ,K .(1989) Ageing in developing Countries. oxford university press ,Help age: international

وهذاحفيد المسن يهمس في اذني جده ويقول له :- جدي، ان البحث قد انتهى وعليك ان تذهب الى فراشك لترتاح وتنام وليلة سعيدة وهانئة انشاء الله ....

ملحق رقم (1)

م/ إستبانة الخبراء والمحكمين الأولية
الأستاذ الفاضل .....المحترم
الأستاذه الفاضله.....المحترمة
السلامرعليكم ورحمة الله وبركاته
يروم الباحثان إجراء دراسة عنوانها(المشكلات التي يعاني منها المسنون في دار الرعاية الأجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة) وقد اعد الباحثان إستبانه تضمنت فقراتها 22 فقرة، ونظراً لما وجده الباحثان فيكم من خبره علمية واسعة وإطلاع في هذا المجال نضع بين أيديكم هذا الأستبيان رجين أبداء آرائكم بوضع علامة (√) أمام الحقل الذي يدل على مصداقية الفقره أو تعديل ملترونه قابلاً للتعديل وإذا كانت لديكم إضافة يرجى وضعها في نهاية كل مجال.

ولكم الشكر الجزيل...

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
1	نعاني من قلة العلاج والأدوية			
2	أفكر بالموت واتمنى أن أموت			
3	أبنائي لم يتحملوا عيشتي وجلبوني هنا .			
4	أتعبتني الأمراض المزمنه التي طالما عانيت منها			
5	أعاني من ضائقة ماليه في الوقت الحاضر			
6	نعاني من قلة الأحترام من قبل المسؤولين			
7	قلة الرعاية الطبية داخل الدار			
8	نعاني من قلة الأغذية			
9	قلة السفرات الترفيهية والدينية			
10	أهلي تركوني هنا وذهبو كأنهم يريدون التخلص مني			
11	أعتقد أن مجيئي إلى هنا بسبب عقوقي لوالدي			
12	أشعر أن الدولة مقصره مع المسنين فلم ينالوا حقوقهم			
13	شبح الموت مسيطر على حياتي وجعلني متشائم			
14	أنا متشائم دائماً ولا أعرف السبب			
15	أخشى على مامضى من عمري ولم أقدم شيء لله			
16	أحياناً أجلس في الليل لأبكي على حضي وحياتي البائسة			
17	المساعدات المالية التي نلناها من الدار قليلة ولاتكفي للمصروفاتي			
18	لايوجد نظام عمل معروف داخل الدار			
19	أشعر أني أنسان سيء الحظ ولا أستحق الحياة			
20	أشعر أن صحتي تنهار وأعصابي تتعب يوماً بعد يوم			
21	قلة الوسائل الترفيهيه داخل الدار			
22	أشعر أن وجودي بالحياة تافه ولا أستحق الحياة			

ملحق رقم (2)

أسماء الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية

ت	الأسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.عزيز كاظم النايف	طرق تدريس أجتماعيات	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء
2	أ.م.د.حامد حمزة الدفاعي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء
3	أ.م.د.أحمد الزريجاوي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء
4	م.موسى كاظم المعموري	طرق تدريس لغة عربية	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء
5	ا.م .علي تركي شاكر	طرق تدريس لغة عربية	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء
6	م .صلاح مجيد السعدي	طرق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء
7	م.علياء نصير	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة كربلاء

ملحق رقم (3)

الاستبيان بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء ، كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

السيد نزيل دار الرعاية الاجتماعية المحترم .

السيدة نزيلة دار الرعاية الاجتماعية المحتر

م/ استبيان

يروم الباحثان إجراء دراسة بعنوان (المشكلات التي يعاني منها المسنون في دار الرعاية الأجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة) ، وقد تعلق الموضوع بكم لذلك يضع الباحثان هذه الأستبانه بين أيديكم راجين منكم الأجابه عن فقراتها وتوضع علامة (√) إزاء كل فقره عن البدائل المعطاة الثلاثة على النحو الأتي :-

(موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) شاكرين تعاونكم

الباحثان

ت	الفقرات	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق
1	نعاني من قلة العلاج والأدوية			
2	أفكر بالموت واتمنى أن أموت			
3	أبنائي لن يتحملوا عيشي وجلبوني هنا			
4	أتعبتني الأمراض المزمنه التي طالما عانيت منها			
5	أعاني من ضائقة ماليه في الوقت الحاضر			
6	نعاني من قلة الأحترام من قبل المسؤولين			
7	قلة الرعاية الطبية داخل الدار			
8	نعاني من قلة الأغذية			
9	قلة السفرات الترفيهية والدينية			
10	أهلي تركوني هنا وذهبو كأنهم يريدون التخلص مني			
11	أعتقد أن مجيئي إلى هنا بسبب عقوقي لوالدي			
12	أشعر أن الدولة مقصره مع المسنين فلم ينالوا حقوقهم			
13	أنا متشائم دائماً ولا أعرف السبب			
14	أخشى على مامضى من عمري ولم أقدم شيء لله			
15	أحياناً أجلس في الليل لأبكي على حضي وحياتي البائسة			
16	المساعدات المالية التي نلناها من الدار قليلة ولاتكفي للمصروفاتي			
17	لايوجد نظام عمل معروف داخل الدار			
18	أشعر أني أنسان سيء الحظ ولا أستحق الحياة			
19	19أشعر أن صحتي تنهار وأعصابي تتعب يوماً بعد يوم			
20	قلة الوسائل الترفيهيه داخل الدار			